الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة عباس لغرور خنشلة

كلية الآداب واللغات **قسم اللغة والأدب العربي**

امتحان السداسي الأول في مادة النقد العربي القديم

المستوى: ماستر 02 **تخصص أدب قديم**

السؤال الأول (08 نقاط)
تحدّث بإيجاز عن معايير تصنيف الشعراء عند ابن سلّام الجمحي، مع ذكر بعض الفروق بينه وبين ابن قتيبة.

السؤال الثاني (05 نقاط)

ميّز بإيجاز بين رأي الجاحظ ورأي ابن قتيبة في قضية اللفظ والمعنى.

السؤال الثالث (07 نقاط)
اُذكر الأسس التي قامت عليها نظرية عمود الشعر عند المرزوقي مع الشرح بإيجاز.

.....

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة عباس لغرور خنشلة

كلية الآداب واللغات **قسم اللغة والأدب العربي**

امتحان السداسي الأول في مادة النقد العربي القديم

المستوى: ماستر 02 **تخصص أدب قديم**

السؤال الأول (08 نقاط)
تحدّث بإيجاز عن معايير تصنيف الشعراء عند ابن سلّام الجمحي، مع ذكر بعض الفروق بينه وبين ابن قتيبة.

السؤال الثاني (05 نقاط)
ميّز بإيجاز بين رأي الجاحظ ورأي ابن قتيبة في قضية اللفظ والمعنى.

السؤال الثالث (07 نقاط)
اُذكر الأسس التي قامت عليها نظرية عمود الشعر عند المرزوقي مع الشرح بإيجاز.

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة عباس لغرور خنشلة

كلية الآداب واللغات
المستوى: ماستر 02

قسم اللغة والأدب العربي
التخصص: الأدب القديم

الإجابة النموذجية لامتحان السداسي الأول في مادة قضايا النقد العربي القديم

الإجابة عن السؤال الأول (08 نقاط)

1-**معايير تصنيف الشعراء عند ابن سلام الجمحي:**

1-1-**الزمان والمكان:** (02ن)

1-1-1-الزمان: قسّم الشعراء إلى جاهليين وإسلاميين، ووضع المخضرمين في مكانهم مقسمين في طبقتين.

1-1-2-المكان: رأى أن شعراء البادية يتميزون بغزارة الشعر، في مقابل قلّته لدى شعراء القرى والحضر.

1-2-**الكثرة:** (02ن) رأى ابن سلّام أنّ الكثرة دليل قوة الشاعرية، ومثال ذلك أنّه جعل طرفة بن العبد وعُبيد بن الأبرص في الطبقة الرابعة لقلّة أشعارهما مقارنة بمن سبقهما في الطبقات الثلاثة الأولى.

1-3-**تعدّد الأغراض:** (02ن) فضّل ابن سلّام الجُمحي الشعراء الذين تنوّعت أغراضهم الشعرية، ومن ذلك أنّه فضّل كثير عزّة على جميل بثينة، على الرغم من اعترافه بأنّ جميل أجودُ غزلًا من كُثير عزّة.

2- **بعض الفروق بين ابن سلام و ابن قتيبة**

ابن سلّام (01ن)	ابن قتيبة (01ن)
-اعتمد على تاريخ الأحداث حسب تواترها. وفضّل القديم على الجديد، بل تجاهل المحدثين. -قسّم الشعراء إلى طبقات.	-حاول إنصاف المحدثين في مقدمته. -لم يُقسّم الشعراء إلى طبقات، بل جمع جماعة منهم وأشار إلى خصائصهم، مازجا القدماء والمحدثين.

الإجابة عن السؤال الثاني (05 نقاط) التمييز بإيجاز بين رأي الجاحظ ورأي ابن قتيبة في قضية اللفظ والمعنى.

الجاحظ	ابن قتيبة
-فضّل اللفظ على المعنى. -وضع الجودة والأناقة والجمال في اللفظ. -المقياس عنده للقيمة الأدبية إنما يقوم على جزالة اللفظ، وجودة السبك، وحُسن التركيب.	-جمع بين اللفظ والمعنى. -قسّم الشعر إلى أربعة أقسام: 1-ضربٌ حَسُن لفظُهُ وجادَ معناه. 2-ضربٌ حَسُنَ لفظُهُ وَحلَا، فإذا فتّشتهُ لم تجدْ فائدة في المعنى. 3-ضربٌ قَصُرتْ ألفاظهُ وجادَ معناه. 4-ضربٌ تأخّر لفظهُ، وتأخّر معناه. -اللفظ والمعنى عند ابن قتيبة يتعرضان معًا للجود والقبح، لا مزية لأحدهما على الآخر.

الإجابة عن السؤال الثالث (07 نقاط) الأسس التي قامت عليها نظرية عمود الشعر عند المرزوقي:

1-**شرف المعنى وصحته:** (01ن) أي أن يكون المعنى ذا قيمة يقبله العقل، ويأنس به الفهم، كقول أبي الطيب المتنبي:

ومن نَكَدِ الدُنيا على الحُرِّ أن يَرَى عَدُوًّا لهُ ما من صَداقتِهِ بُدُّ

فإنّه معنى يشهد له العقل بصوابه.

2-**جزالة اللفظ واستقامته:** (01ن) ينبغي للفظ المفرد أن يكون مألوفًا مأنوسًا، عذبًا على اللّسان، ويكون مع ذلك غير مبتذل، وألّا يخالف قوانين اللغة، كما يجب على الكلام المركّب أن يكون صحيحًا من حيث قواعد اللغة، سلسًا متلائمًا ليس فيه تنافر ولا تعقيد.

3-**الإصابة في الوصف:** (01ن) يُقصد به أن يُحسنَ الشاعر التعبير عن الغرض الذي يتناوله، سواءُ أكانَ مدحًا أم هجاءً أم غزَلًا، ومن ذلك ما رُويَ أنّ جرير والفرزدق اجتمعا عند **الحجّاج بن يوسف الثقفي** فقال لهما: "من مدحني منكما بشعرٍ يُوجزُ فيه صفتي فهذه الخِلعةُ له"، فقال الفرزدق:

وَمَـن يـأمنُ الْحَجّـاجَ وَالطَّيْـرُ تَتَّقِـي ... عُقُوبَتَـــهُ إلا ضَـــعِيفُ الْعَـــزَائِمِ

فقال له الحجّاج: "ما عملتَ شيئًا، إنّ الطيرَ تنفُرُ من الصّبيّ والخشبة"، فقال جرير:

وَمَـنْ يَـأمَنْ الحجّـاجَ أمّـا عِقابُـهُ ... فَمُـــرٌّ، وأمّـــا عَقْـــدُهُ فَوَثِيـــقٌ

فَدَفَعَ الحجّاجُ خِلعَتَهُ إلى جرير.

4-**المقاربة في التشبيه:** (01ن) يعني ذلك قوّة الشّبه ووضوحه بين طرفي التشبيه (المشبه والمشبه به)، ويعود هذا إلى فطنة الشاعر وَحُسنِ تقديره. ومثال التشبيه الجيد قول **الشماخ بن ضرار** يصف مُطارَدةَ عُقابٍ لثعلبٍ:

تَلـوذُ ثَعالِـبُ الشَّـرَفَيْنِ منهـا ... كَمـا لاذَ الغَـرِيمُ مِـنَ التَّبِيـعِ

شبّه رَوَغانَ الثعلبِ من العُقابِ بِروَغانِ المدينِ من الدائِن، إذ إنّ الدائنَ يُلاحقُ المدينَ الذي يجتهد في التخفّي من الدّائن، وهو تشبيهٌ واقعٌ موقعَهُ، لأنّ حالَ العُقابِ مع الثعلب كذلك.

5-**التحام أجزاء الوصف على تخيّر لذيذ الوزن:** (01ن) يُقصدُ به حُسن تأليف الكلام، فتأتي كلّ كلمة في موقعها، ممّا يُضفي على الكلام سلاسةً وانسيابًا، فلا يتعثّر اللسان في النطق به، وأن يكون للكلامِ إيقاعٌ جميلٌ يطرُبُ الذوقُ له، وموسيقى لفظية تزيده جمالًا وبهاءً، كقول **قيس بن الملوح**:

أَقـولُ لِصـاحِبي وَالعِـيسُ تَهـوي ... بِنـا بَـيْنَ المُنيفَـةِ فَالضِـمارِ
تَمَتَّـعْ مِـن شَـمِيمِ عَـرارِ نَجـدٍ ... فَمـا بَعـدَ العَشـيَّةِ مِـن عَـرارِ
أَلا يـا حَبَّـذا نَفَحـاتُ نَجـدٍ ... وَرَيّـا رَوضِـهِ غِـبَّ القُطـارِ
وَأَهلُـكَ إذ يَحِـلُّ الحَـيَّ نَجـداً ... وَأَنـتَ عَلـى زَمانِـكَ غَـيرَ زارِ
شُـهورٌ يَنقَضِـينَ وَمـا شَـعُرنا ... بِأَنصـافٍ لَهُـنَّ وَلا سَـرارِ
فَأَمّـا لَـيلُهُنَّ فَخَـيرُ لَيـلٍ ... وَأَطـوَلُ مـا يَكـونُ مِـنَ النَهـارِ

6-**التناسب بين طرفي الاستعارة:** (01ن) أي أنْ يكون بين طرفي التشبيه علاقة واضحة، وصِلة قوية، فيكون وجه الشبه ظاهرًا للمخاطَب، ومثال ذلك استعارة الوحش للمنية في قول **أبي ذؤيب الهذلي**:

لَقِيـتُم لُيوثًـا فـوقَ خَيـلٍ ضَـوامرٍ ... بِأيـديهِمُ بِـيضٌ تَقُـدُّ الجَماجِمَـا

فالموتُ في فتكِهِ بالناسِ كالوحش الذي ينقضّ على فريسته.

7-**مشاكلة اللفظ للمعنى وشدّة اقتضائهما للقافية:** (01ن) يُقصَدُ بهذه المشاكلة أنْ يعبّر الشاعر عن أفكاره ومعانيه بألفاظ تليقُ بها، فإنّ لكلّ مقامٍ مقالًا، فما يُستعمَلُ في المدح غير ما يُستعمَلُ في الهجاءِ، والألفاظ التي تناسب شعر الغزل تختلفُ عن الألفاظ التي تُستعمَلُ في شعر الحرب. وممّا قاله **أبو تمّام** مادحًا:

مـــازالَ يهـــذِي بالمَكـــارِمِ دائبًـــا ... حتّـــى ظَنَنّـــا أنّـــهُ مَحْمُـــومُ

فقد عيبَ عليه أنْ جعلَ ممدوحه مهمومًا يهذي، فهذه ألفاظٌ لا تليقُ بالمدح.